[6] ولا يجس (1)) (2)، ولا يمس (3)، ولا يدرك بالأوهام والأبصار (4)، ولا تأخذه سنة ولا نوم (5)، شاهد كل نجوى (6)، _____ 1 - تدبر في سورة المؤمن: 36 و 37، وراجع ص 5 الهامش رقم 3. الجس: اللمس باليد... جسه بيده جسا واجتسه أي مسه ولمسه... وجس الخبر وتجسسه: بحث عنه وفحص... التجسس: التفتيش عن بواطن الأمور " لسان العرب: 6 / 38 ". 2 - " لا يجس ولا يحس " ب، " لا يحس " د. 3 - التوحيد: 98 ضمن ح 4 مثله، وص 33 ضمن ح 1 بمعناه، انظر ص 5 الهامش رقم: 3 وص 7 الهامش رقم 3، وص 13 الهامش رقم 3. المس: اللمس باليد... ويقال مسسته إذا لاقيته بأحد جوارحك " مجمع البحرين 3 / 202 ". 4 - قال ا تبارك وتعالى: (قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني) " الأعراف: 143 " وتدبر في سورة البقرة: 55، والنساء: 153، والأنعام: 103، والفرقان: 21. انظر المحاسن: 239 ح 215، والكافي: 1 / 105 ح 3، والأمالي: 334 المجلس 64 ح 3، والتوحيد: 106 ح 6، وص 109 ح 6، وص 112 ح 11، وص 256، وص 258، وص 262 ضمن ح 5، وفي ص 113 ح 12 مسندا عن أبي هاشم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار)؟ فقال: يا أبا هاشم أوهام القلوب أدق من إبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك، فأوهام القلوب لا تدركه فكيف إبصار العيون. راجع الكافي: 1 / 95 باب في إبطال الرؤية، وص 98 في قوله تعالى: (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار)، والتوحيد: 107 باب ما جاء في الرؤية، والاحتجاج: 1 / 204، والوافي: 1 / 385 باب 36، والبحار: 4 / 26 باب نفي الرؤية وتأويل الآيات فيها. 5 - إقتباس من سورة " البقرة: 255 ". الكافي: 1 / 89 ذيل ح 3، التوحيد: 174 ذيل ح 2. 6 - قال ا تعالى: (ألم تر إن ا يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم) " المجادلة: 7 ". انظر الكافي: 1 / 130 ح 1، و ج 4 / 73 ح 3، والتوحيد: 76 ح 32، وص 131 ح 13، وص 179 ح 12، والفقيه: 2 / 64 ضمن ح 1، والتهذيب: 3 / 96 ح 30، وص 107 ح 38.

_____